ربَّانْ البلادْ

شعر:

محمد بن راشد آل مكتوم

زارني الطّيفْ الذي ما يرحَلي
وقلتْ لهْ يا والدي لا تسألِ

طيفْ زايدْ لي بذكرهْ تَكْملي
وقلتْ لهْ ما يستريحْ مواصلي

عايشٍ في خاطري متْأصّلي
بهْ وبخوانهْ الكرامْ نأمّلي

ومنْ لقا زايدْ دقايقْ يذهلي
فضلهمْ ما يطالهْ المتفَضّلي

لِهْ بوجداني مَحَلْ ومنزِلِ
وشعبنا خلفْ الزّعيمْ مكَمّلي

دومْ يسألني السؤالْ المِطْولِي
لهْ أقولْ ولهْ أبَيّحْ مزملي

وقلتْ لهْ يا والدي لا تسألِ
جَدْ وتجَدّدْ جديدهْ المجبلي

وقلتْ لهْ ما يستريحْ مواصلي
يا أخويهْ وصاحبي وأغلى هَلي

بهْ وبخوانهْ الكرامْ نأمّلي
فيكْ منْ زايدْ سخاهْ الأولي

فضلهمْ ما يطالهْ المتفَضّلي
وإنتهْ وارثْ مجدْه اللّي معتلي

وشعبنا خلفْ الزّعيمْ مكَمّلي
تشبهَهْ في كلْ شَيْ لوُنَتّلي

صاحي آشوفَه وفَ أحلامْ الرّقادْ
راحتي وإنْ عادْ طيفهْ الخيرْ عادْ

كنّهْ الأنفاسْ منْ طولْ إعتيادْ
كيفْ منْ قضّىَ معهْ عِمرْ بحيَادْ

فوقْ ظنْ النّاسْ قدرَهْ والوداد
حتّى في غيابهْ نهمّهْ بالوكادْ

دامهْ محمدْ لنا عزْ وسنادْ
النّهارْ بليلْ ما يعَرفْ الوسادْ

أمننا في دارنا وأمنْ البلادْ
همْ رجانا لي عليهمْ لإعتمادْ

خلفْ بوخالدْ يسيرْ الإتحادْ
شيخْ ووصوفَهْ علىَ السّبعْ الشدادْ

في جديدٍ منْ جدايدْهْ الجدادْ
إنتهْ يا مُحمدْ لدولتنا سنادْ

وقوّةْ أعصابهْ وجدّهْ ولإجتهادْ
وإنتهْ حارثْ تزرعْ الأرضْ إقتصادْ

ناصعْ وصوفكْ بَيبْيَضٍّ المدادْ
عادلٍ والعَدْلْ بإسمكْ يعدلي

وبالعدالهْ دومْ حكمكْ والرّشادْ
سِرْ بنا صوبْ العِلا بَنكمّلي

لي بدوهْ أهلْ العِلا وأهلْ السّدادْ
صاعدٍ صوبْ السّماكْ الأعزَلِ

قاصدنّهْ قَصدْ سيركْ لهْ قصادْ
تحملْ الحملْ الذي ما يحْمَلِ

ودومْ حَمْلكْ للشّدايدْ بإنفرادْ
وحافظٍ تاريخْ هَلكْ الأوّلي

مجدْ لولا همّتكْ أمسىَ رمادْ
كَنّكْ إنتهْ الغيثْ ساعةْ يهطِلِ

رحمة للنّاسْ ويعمْ العبادْ
جدتْ بالجودْ العميمْ المجزِلِ

وقالوا أُهلْ المعرفهْ منْ جادْ سادْ
يا اجْدَلِ أوْ قلتْ لكْ يا أخيَلِ

صايدهْ للعزْ والأمجادْ صادْ
همْ لهمْ حَدٍّ يهدْ ويعزِلِ

وإنتْ مالكْ والي عندْ الهَدادْ
مالكْ منافسْ مكانكْ الأولِ

ذاكْ حقّكْ في الشّرايعْ بالوكادْ
وصفكْ أوحدْ يا وحيدٍ مشبلِ

يا الأسَدْ لي في المثَلْ مسماي ذادْ
لكْ جنودٍ في الرّضا تِتْعَجّلِ

جيشْ في أمركْ وقابضْ عَ الزّنادْ
ياذخرنا للزّمانْ المجبلِ

ويادرعنا للظروفْ اللّي حِدادْ
البَحَرْ لوُيبذلْ اللّي تبذلِ

كانْ جفْ وصارَتْ أمواجهْ زبادْ
والجبالْ الرّاسيهْ بكْ تثقلِ

يا جبلْ لولاهْ وجهْ الأرضْ مادْ
وصاحبْ الحكمهْ الذي ما يجهَلِ

منْ معاني حكمتكْ سوَىَ فوادْ
كلْ شعبكْ عندْ أمركْ ينزلْ

مالهمْ غيركْ يا ربّانْ البلادْ